



Distr.
GENERAL

A/41/745
24 October 1986
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ٢١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
٦٥ ، ٦٨ ، من جدول الأعمال
السنة الدولية للسلم
تخفيض الميزانيات العسكرية
نزع السلاح العام الكامل
استعراض وتنفيذ وثيقة إختتام
الدورة الاستثنائية الثانية عشرة
للجمعية العامة
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة
في دورتها الاستثنائية العاشرة
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا رسالة سعادة السيد إيوان توتو ، وزير خارجية
رومانيا ، مرفقة بنص النداء الصادر عن المؤتمر الثالث لعمال جمهورية رومانيا
الاشتراكية تأييدا لنزع السلاح النووي والعام ، ومن أجل السلم ، المنعقد في بوخارست
من ٤ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ (انظر المرفقين الأول والثاني) .

وسأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذين النصين بوصفهما وثيقتين
رسميتين من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ،
٦٨ من جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين .

(توقيع) تيودور مارينسكو

السفير

الممثل الدائم

.../...

86-27024 2107

المرفق الاول

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، وموجهة الى
الامين العام من سعادة السيد إيوان توتو ، وزير خارجية رومانيا

السيد الامين العام

تمشيا وروح التعاون النشط القائم بين جمهورية رومانيا الاشتراكية والامم المتحدة ، وبتفويض من رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، نيكولاي شاوشيسكو ، أتوجه اليكم بالكلام في مسألة ذات أهمية خاصة تتعلق بضرورة وقف سباق التسلح ، والانتقال في أقرب وقت ممكن ، الى اتخاذ تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح .

فالشعب الروماني ، شأنه في ذلك شأن شعوب العالم الأخرى ، يشعر ببالغ القلق لاستمرار سباق التسلح الجاري على نحو سريع ، وللأحداث التي تتطور على نحو خطير نحو المواجهة والحرب . وقد انعكس مثل هذا الشعور بالقلق بصورة بليغة أيضا في تقريركم السنوي المقدم الى الدورة الحالية للأمم المتحدة ، وكذلك في المناقشات الجارية في الجلسات العامة للجمعية العامة .

ورومانيا ، المتمسكة بقوة بسياسة السلم ونزع السلاح التي تنتهجها ، عازمة على الشروع في إجراء تخفيض بنسبة خمسة في المائة في أسلحتها وقواتها ونفقاتها العسكرية حتى نهاية هذا العام . وكان هذا القرار الذي اتخذته المشاركون في مؤتمر عمال جمهورية رومانيا الاشتراكية الذي عقد مؤخرا والبالغ عددهم ١١ ٠٠٠ مشارك ، متمشيا تماما ورغبة الشعب الروماني بأسره . وبعد ذلك ، وافقت الجمعية الوطنية العليا ، وهي الجهاز الأعلى لسلطة الدولة على هذه المبادرة بالإجماع ، وقررت عرضها على الشعب بأسره للموافقة ، في إطار استفتاء عام ، وذلك حتى تشرع رومانيا في إجراء التخفيض من جانب واحد في أسلحتها وقواتها ونفقاتها العسكرية .

وفضلا عن ذلك ، فإن رومانيا ترى أن الأمر قد يكتسي أهمية كبيرة لو قامت مجموعة من الدول بإجراء تخفيض من جانب واحد في أسلحتها وقواتها ونفقاتها العسكرية . ولهذا الغرض بالذات قام رئيس بلدي بتوجيه رسائل الى جميع رؤساء الدول والحكومات في أوروبا وكذلك الى رئيس الولايات المتحدة وكندا ، تتضمن النداء المتمثل في قيام كل طرف بإجراء تخفيض ، حتى نهاية هذا العام ، بنسبة خمسة في

المائة على الأقل في أسلحته ، وأن يتم ذلك حتى قبل إبرام ما يناسب من اتفاق .
ونظرا لتوازن القوى الموجود على الصعيد العالمي ، فإن مثل هذه التدابير الوحيدة
الجانب والمتعلقة بتخفيض الأسلحة والقوات والنفقات العسكرية سوف لا تعرض أمن أي
دولة أو قدرتها الدفاعية للخطر ، بل على العكس من ذلك فإنها ستشجع فضلا عن ذلك على
الانتقال الى مفاوضات فعلية بشأن نزع السلاح ، كما تشكل تعبيراً عن ارادة الدول
المعنية في أن تسلك بحزم طريق نزع السلاح والسلام .

وخلال السنة الدولية للسلام التي تم الإعلان عنها بغض الارادة الجماعية للدول
أعضاء المجتمع الدولي ، فإن رومانيا ، والرئيس نيكولاي شاوشيسكو مقتنعان بأن الأمم
المتحدة سوف تفضل ، بغض جهود جميع الدول ومساهماتها ، بدور يزداد فعالية باطراد
في الحياة الدولية بغية تحديد إجراءات واتفاقات عملية وواقعية في سبيل وقف سباق
التسلح ، وتحقيق نزع السلاح وصيانة السلم . وفي هذا الصدد ، فإنني سأكون في غاية
الامتنان لو تفضلتم بضمن تعميم نص هذه الرسالة ، مرفقة ببناء المؤتمر الثالث
لعمال جمهورية رومانيا الاشتراكية تأييدا لنزع السلاح النووي والعام ، ومن أجل
السلم ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة .

وإنني على اقتناع بأن شعوب العالم ، إذ تعمل معا بروح من المسؤولية العالية
من أجل حاضرها ومستقبلها ، سوف تحدد معالم منعطف جذري في تطور الأحداث الدولية ،
وسوف تتمكن الأمم المتحدة من القيام بدور من الطراز الأول من أجل نصره سيامة السلم
وقضية التقدم والحضارة الانسانية .

وتفضلوا ، سيادة الأمين العام ، بقبول أسمى آيات تقديري .

إيوان ق. توتو
وزير خارجية
جمهورية رومانيا الاشتراكية

المرفق الثاني

نداء مؤتمر عمال جمهورية رومانيا الاشتراكية الثالث لنزع السلاح النووي والعام ، من أجل السلام

إن المؤتمر الثالث لعمال رومانيا الذي عقد في بوخارست في الفترة من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، إذ يعبر عن ارادة شعب رومانيا جميعا في السلم والتفاهم والتعاون - وإذ يبدي اهتماما حيويا بتهيئة مناخ دولي مؤات لتنفيذ برامج التنمية المتعددة الجوانب في الوطن الام - يناشد الطبقة العاملة ، والعمال ، وشعوب العالم قاطبة أن يعملوا في الظروف الدولية الحالية المتسمة بالتعقيد والخطورة الى حد بعيد ، على توحيد جهودهم ومضاعفة ما يقومون به من كفاح يهدف الى إزالة خطر وقوع كارثة نووية ، والى وقف سباق التسلح الخطير والباهظ الثمن ولاسيما التسلح النووي ، من أجل إحراز تقدم حقيقي على طريق نزع السلاح ، ومن أجل انتصار الحكمة والسلم على ظهر كوكبنا .

وإذ يعبر مؤتمر عمال رومانيا عن مشاعر شعب رومانيا بالامتنان العميق وبالود ، يقدر تقديرا عاليا النشاط النظري والعملية الهائل الذي يقوم به نيكولاي شاوشيسكو ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية وأعماله التي يقوم بها بتصميم لخدمة المصالح العليا لامتنا الاشتراكية ، ولجميع الامم وللتنمية الحرة الكريمة في عالم يسوده السلم والتعاون الدولي .

إن مقترحات الرئيس نيكولاي شاوشيسكو ومبادراته ومسايعه البناءة والدؤوبية تحظى بتجاوب دولي واسع مما يشجع على ترسيخ المبادئ الجديدة لعلاقات الدول ببعضها بعضا ، ووقف سباق التسلح والانتقال الجاد الى نزع السلاح ، وفي المقام الاول منه التسلح النووي ، وتسوية جميع الخلافات والمنازعات بين الدول بالوسائل السلمية ، وعن طريق المفاوضات وحدها وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، والمحافظة على أنفس الممتلكات جميعها وهي شعوب هذه الأرض - والسلم .

ولمبادرات رومانيا الاشتراكية الرامية الى نزع السلاح والى السلم ، والاحترام الذي يحظى به بلدنا في العالم ، صلة طبيعية بأعمال نيكولاي شاوشيسكو ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، الرجل المعروف ،

والذي يحظى بالتقدير في جميع بقاع الأرض بومفه بطل السلم العظيم الذي لا يكل ، تلك الاعمال التي يملئها الاحساس بالمسؤولية الضخمة تجاه مصير البشرية .

إن شعب رومانيا ، كسائر شعوب العالم ، يساوره قلق عميق من جرّاء اشتداد الحالة الدولية سوءا نتيجة السعي المتسارع الى سباق التسلح ، ونشر أسلحة نووية جديدة في أوروبا وفي مناطق أخرى من العالم ، والتحسين المتواصل للأسلحة ، والاتجاه الى تسليح الفضاء الخارجي ، واستمرار المنازعات المسلحة ، واللجوء الى القوة والى التهديد باستعمال القوة ، والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الأخرى .

لقد اقترحت رومانيا برنامجا متعدد الجوانب ، وواقعا وبنّاء لنزع السلاح ، وقامت ، ولا تزال ، بنشاط مستمر على المستوى الدولي من أجل استئناك وتوطيد التوجه نحو الانفراج ، ومن أجل تحقيق نزع السلاح ، ومن أجل صيانة الحقوق السامية للبشر والأمم في السلم ، والحياة ، والحرية ، والاستقلال باعتبار أن مشكلة هذا العصر الأساسية هي صيانة السلم ، ووجوب قيام كل دولة وكل شعب بكل ما لديهم من أجل تخليص الإنسانية من كابوس إندلاع حرب نووية مدمرة ومن عبء الأسلحة .

إن مؤتمر عمال رومانيا ، إذ يدعم بحزم مبادرة السلم الجديدة للرئيس نيكولاي شاوشيسكو ، يدعو دول أوروبا بما فيها الدول الاشتراكية ، الى اتخاذ تدابير انفرادية لخفض قواتها ، وأسلحتها ، وإنفاقها العسكري بنسبة ٥ في المائة على الأقل حتى قبل أن يتم تحقيق اتفاق ملائم في هذا الميدان .

إن رومانيا ، كما صرح الرئيس نيكولاي شاوشيسكو ، إذ تحدوها القناعة بضرورة وواقعية اتخاذ خطوة حقيقية ، وبنّاءة كهذه ، وإذ تشعر بالمسؤولية الكاملة أمام شعبها وأمام البشرية كلها أيضا ، فيما يتعلق بالمستقبل ، وبقاء الحياة على كوكبنا ، موصمة على تخفيض أسلحتها وقواتها وإنفاقها العسكري بنسبة ٥ في المائة مع نهاية هذا العام . فالقرار الذي اتخذته مؤتمر العمال بعرض المقترح الخاص بخفض الانفاق العسكري من طرف واحد على الشعب في إطار استفتاء شعبي ، إنما يمثل برهاننا جديدا وناصعا على عزم رومانيا الاشتراكية على الإسهام بشكل مباشر في تحقيق تحول في اتجاه نزع السلاح ، ودعم الانفراج والسلم .

وإذ يرى مؤتمر عمال رومانيا انه ، بغضل التوازن الحالي في القوى على المستوى العالمي ، لن تعرّض تدابير انفرادية كهذه أمن أي دولة أو قدرتها الدفاعية

للخطر ، بل على النقيض من ذلك ، فإنها تشجع اللجوء الى المفاوضات الفعالة لنزع السلاح ، فإنه يناشد جميع دول أوروبا أن تخفف أسلحتها وأن تعمل متضافرة وبإخلاص نحو تحقيق نزع السلاح وإقرار السلم .

إن مؤتمر عمال رومانيا ، إذ يحيي ببالغ الارتياح القرار الذي اتخذته الاتحاد السوفياتي ، من طرف واحد ، بتمديد فترة إرجاء التجارب النووية حتى الاول من كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، يدعو الى عقد اتفاق خاص بوقف التجارب النووية ، ويرى أن على الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى الحائزة للأسلحة النووية أن تستجيب على نحو إيجابي للمبادرة السوفياتية بإرجاء التجارب النووية ، بحيث يمكن التوصل ، في أقرب وقت ممكن ، الى إبرام اتفاقات حقيقية في مجال وقف التجارب النووية ، ومنها التي اتخذت تدابير عملية ترمي الى وقف سباق التسلح ، والى نزع السلاح وعلى الاخص ، في المجال النووي . ويرى بلدنا ، في الوقت ذاته ، أن الوقت قد حان لأن تشارك الدول الاخرى الحائزة للأسلحة النووية في المفاوضات المتعلقة بالاسلحة النووية بحيث لا يتوجب تنفيذ الاجراءات الفعالة المتعلقة بتخفيض الاسلحة النووية ، التي تحوزها إلا بعد أن يجري كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي تخفيضا هاما في أسلحتهما النووية . ونحن نرى ، في الوقت ذاته ، أن الدول الأوروبية ، ودول أخرى ، أيضا ، في العالم تهتم اهتماما مباشرا بالامر ، ينبغي أن تشارك مشاركة نشطة في إبرام اتفاقات بشأن وقف التجارب النووية وخفض الاسلحة النووية ، ووضع حد لتسليح الفضاء الخارجي .

ونظرا للحالة البالغة الخطورة في أوروبا ، فإننا نناشد عمال أوروبا وشعوبها تكثيف جهودهم من أجل التوصل الى إبرام اتفاقات ملائمة من شأنها أن تؤدي الى وقف وزع الموارىخ النووية ذات المدى المتوسط ، ومن ثم الى إزالة جميع الاسلحة النووية في القارة .

إننا نعبر عن تأييدنا لأن تتوج أعمال مؤتمر استوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح ، وكذلك محادثات فيينا بشأن التخفيض المتبادل للقوات والأسلحة في أوروبا الوسطى ، بعقد اتفاقات ملائمة ، الامر الذي سيساهم في تعزيز الثقة ، ويضع مقدمات مواتية لحسن سير أعمال الاجتماع الأوروبي العام المقبل في فيينا الذي يطلب منه أن يعطي دفعا جديدا للجهود الرامية الى بناء أوروبا موحدة ، وإقامة السلم والامن والتعاون .

وانطلاقاً من واقع الروح الملازمة لرومانيا الاشتراكية ، فيما يتعلق بتنمية علاقات الود والتعاون بين دول البلقان ، نوجه نداءنا الى عمال وشعوب هذه البلدان لان يضاعفوا جهودنا المشتركة من أجل تحويل منطقة البلقان الى منطقة سلم ، خالية من الاسلحة النووية والكيميائية ، ومن القواعد العسكرية الاجنبية ، وإننا نعرب ، في الوقت ذاته ، عن تأييدنا لخلق مناطق مشابهة في شمال أوروبا وفي وسطها ، وكذلك في القارات الأخرى .

وهذه السنة التي أعلنت بإجماع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بأنها السنة الدولية للسلم ، نرى من الضرورة الملحة بمكان أن تعمل جميع الدول وجميع الحكومات وجميع القادة السياسيين ، وشعوب كوكبنا كله ، وكل أولئك الذين يحبون مثل السلم العليا ، أن يعملوا في وحدة متماسكة ، وأن يظهروا الارادة السياسية اللازمة لإحداث منعطف جذري في تطور الاحداث الدولية ، وإزالة الظواهر السلبية للحياة في جميع أنحاء العالم ، قبل أن يحدق الخطر المتزايد من انفجار حرب نووية شاملة ، كي يتم حل المنازعات بالطرق السلمية ، وبالمفاوضات ، وإقامة جو من الود والتعاون على كوكبنا ، بحيث يتمكن كل شعب من تطوير نفسه بحرية واستقلال ، بعيداً عن كل تدخل أجنبي ، ومن تكريس كل امكاناته من أجل السير قدماً في طريق التقدم والحضارة .

إن عمال رومانيا ، وشعب رومانيا بأكمله ، إذ يكرسون أنفسهم لعملية واسعة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي تحسين الازوضاع المادية والروحية ، يؤكدون من جديد عزمهم على مضاعفة جهودهم مع الدول والشعوب الأخرى من أجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة ، بالتضامن الوثيق مع جميع القوى التقدمية والديمقراطية المحبة للسلم في العالم كله . إن مؤتمر عمال جمهورية رومانيا الاشتراكية يوجه النداء الى عمال وشعوب البلدان التي تناضل من أجل الاشتراكية ، ومن أجل التقدم الاجتماعي والسلم ، والى الطبقة العاملة والشعب في البلدان الرأسمالية ، والى القوى الديمقراطية التقدمية المؤمنة بالواقع في كل مكان ، والى شعوب العالم قاطبة أن يعززوا تعاونهم وتضامنهم وأن يكشفوا أعمالهم وأن يحققوا بمضاعفة جهودهم الاماني التالية :

- الدفاع عن أشمن ممتلكات الانسانية وهو السلم ، بعيداً عن جميع الاختلافات في المفاهيم السياسية والفلسفية والدينية أو أيا كانت .

- العمل بعزم من أجل التغلب على التوتر الخطير في الحياة الدولية ، ومن أجل تحقيق سيامة جديدة للإنفراج ، والتعاون ، والتحالف والسلم .

- بذل أقصى جهد ممكن ، قبل أن يفوت الأوان ، من أجل القضاء على الخطر النووي ، ووقف سباق التسلح ، وتحقيق نزع السلاح ، ولاسيما الأسلحة النووية في المقام الأول ، وإرساء عالم خال من السلاح وخال من الحروب .
- النضال بحزم من أجل وضع حد لعملية تسليح الفضاء الخارجي ، كي تبقى سماء كوكبنا نقية ، مسالمة لأجيال اليوم والغد .
- إعطاء زخم جديد للإجراءات الرامية إلى بناء أوروبا موحدة وبناء السلام ، والأمن ، والتعاون ، والتحالف ، من دون أي نوع من الصواريخ أو الأسلحة النووية .
- العمل بنشاط على دعم المقترحات والمبادرات الهادفة إلى خلق مناطق خالية من الأسلحة النووية والكيميائية في البلقان ، وفي شمال أوروبا ، وفي أوروبا الوسطى .
- الرفض بإصرار ، وفي كل الظروف ، لمظاهر سياسة القوة ، والضغط ، والتدخل في شؤون الشعوب الأخرى ، والعزم على تقديم الدعم القوي للعلاقات بين الدول إنطلاقاً من مبادئ الاستقلال ، والسيادة الوطنية ، والمساواة في الحقوق ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والمصلحة المشتركة ، وعدم اللجوء إلى القوة وإلى التهديد باستخدام القوة .
- بذل كل جهد ممكن من أجل خفض النفقات العسكرية بغية الاستفادة من المبالغ المحرزة لما فيه تقدم جميع الأمم ورفاهها ، وفي المقام الأول منها الدول النامية ، كي تتمكن من القضاء على التخلف والفوارق الاقتصادية والفقر ، والامية والأمراض ، وإقامة عالم أفضل وأكثر عدلاً على كوكبنا هذا ، وببذل أقصى جهد ممكن للاستفادة من فتوحات العبقريّة الانسانية كلياً لما فيه تفتح الانسان وازدهاره ، من أجل تقدم جميع الأمم .

إن مؤتمر عمال رومانيا ، إذ يعبر عن تضامنه مع جميع شعوب العالم ، ومع جميع أولئك الذين يكافحون من أجل حماية السلم ، يؤكد بقوة إيمانه بأن جميع الشعوب ، وجميع القوى التقدمية في كل مكان قادرة حقا ، بمضاهرة جهودها ، أن تشبّت للحياة الدولية مجرى إيجابيا ، وأن تتجنب كارثة نووية ، وأن تجعل النصر حليف سياسة السلم والتعاون والاستقلال ، وأهداف التقدم والحضارة الانسانية .

بوخارست ، في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦
